العدد ٤ - ٦٨٢ | Tues. 17 Dec. 1929. | السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول



بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً ،، في الخارج

لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي: «السلام» القدس



جريدة حرة، تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION:
in Jerusalem P.P. 100
Abroad „ 125

Money orders payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg: AL-SALAM Jerusalem

القدس ١٧ كانون اول (دسمبر) ١٩٢٩ | ١٥ كسليف ٥٦٩٠ | ١٦ رجب ١٣٤٨

حديث اليوم

بين حيفا وبيروت

بين حيفا وبيروت حسابات قديمة، يرجع عهدها الى تقسيم الانتدابات في شرق البحر الابيض المتوسط، بل في الشرق كافة. فقد تولت بريطانيا الانتداب لفلسطين، محافظة على ترعة السويس طريق الهند في البحرين الابيض والاحمر؛ وعلى العراق لتأمين الطريق الاخرى للهند. وتولت فرنسا الانتداب لسوريا لما بينها وبين لبنان من الاواصر القديمة. وانتداب الدولتين لقطرين متجاورين أقام حاجزاً اقتصادياً منيعاً بينهما، فضلاً عن الحاجز السياسي والاداري. وهكذا ما كادت انكلترا تتحدث بامر نفط العراق والموصل، وعقدها النية على جره بالانابيب الى حيفا، حتى قامت جارتها فرنسا تعمل على ان تنتهي تلك الانابيب في طرابلس او الاسكندرونة. والمسألة لا تزال بينهما بين المد والجزر والسلب والايجاب. فاذا ما اتمت الاولى خطتها، بمد الانابيب في الارض المشمولة بانتدابها — اي بطريق «الرطبة» فشرقي الاردن الى حيفا، لسنا نعلم ما تفعله الثانية في ذلك، وقد همس في الآذان من قبل بانها قد تقتدي بجارتها في جر انابيب اخرى للنفط من آبار اخرى على الحدود السورية التركية.

ومهما يكن من الامر، فان مسألة النفط قد جرت وراءها مسألة اخرى قد تفوقها اهمية، لانها عسكرية حربية اكثر منها اقتصادية. فقد روت البرقيات مؤخراً نبأ سعي المندوب السامي لسوريا لانشاء قاعدة بحرية لفرنسا في بيروت تكون اقتصادية بحتة ايام السلم، وحربية عند الحرب. وهذا وجه الاهمية في هذا المشروع الجديد الذي اتانا به المسيو بونسو من باريس هذه الدفعة.

على ان وجهة النظر في هذه المسألة، انه بينما ينادى في اوربا واميركا على السلم، وتعقد مؤتمرات نزع السلاح البحري، تشاد من جهة اخرى القواعد الحربية البحرية، وتتبارى الدول في سعة الانفاق عليها...

محك الوطنية

الناس في فلسطين فريقان. فريق يذهب الى أن الموت كل الموت في الانتداب، لان فيه تصريح بلفور، وهذا يرمي الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وفريق آخر يقول ان الحياة كل الحياة في الانتداب نفسه، لان تصريح بلفور الذي يشمله يعجل بالبلاد الى الرقي والعمران.

لسنا نريد تفنيد اقوال الفريقين هنا، ولا ان نحق أحدهما على الآخر. ولكن ما نعلمه ان اولئك الذين ينظرون الى الامور نظرهم الى الموت المحقق، هم فريق المتنفذين اصحاب المزارع والعقار رأوا أن الانتداب قد أضر بمصالحهم الخاصة، لان العامل والفلاح اللذين كانوا يستعبدونهما مع نسائهما لقاء بذرة من الشعير في العام، قد اخذا يفتحان اعينهما، فادركا انهما بشر كأسيادهما في الماضي فشرعا ينفضان عنهما عبودية الاجيال الماضية، فما شعر اولئك الا وقد وقف ذلك الفلاح او العامل ازاءهم وقوف الند امام نده. ولهذا فهم يتبرمون الآن من الانتداب، وما معارضتهم للصهيونية، سوى صورة مصغرة لذلك التبرم الذي كان كامناً في نفوسهم، وقد ظهر بوضوح في الاضطرابات الاخيرة.

اما الفريق الآخر فانه يرى في الانتداب العامل الاكبر والوحيد لرقي البلاد، لان رفع العامل والفلاح من مستواهم الماضي المنحط يعود على البلاد بالرقي مادياً وادبياً، لان الامة مؤلفة في الاصل منهما، وما فريق التجار سوى الواسطة لترويج منتوجاتهما، لا اكثر ولا اقل. وما دام الانتداب يسهل لذوي الخبرة والنشاط والاطلاع الواسع الاشتراك في الترقية والتقدم، يجب تحبيذه ومؤازرته، مادام الرقي المنشود مضموناً، وقد اصبح في حيز الواقع اليقين.

والآن، فقد جاءت لجنة التحقيق محكاً لذينك الفريقين من الوطنيين. فريق يستميت في سبيل اظهار مبادئه وأعلانها، لانها ماسة بذاته وبمصالحه مباشرة، بصرف النظر عما اذا كانت مضرة بالسواد الاعظم من ابناء الامة. وفريق يتأنى منتظراً الفرصة التي تبيح له التعريب عن مصلحة البلاد الحقيقية التي تندغم فيها مصلحته الذاتية

والفرق بعيد طبعاً بين من يطلب مصلحته مباشرة، وبين متطلب مصلحته من وراء المصلحة العامة، كما لايخفى.

لقد اخذ الناس يتثاءبون ازاء ماجريات اعمال لجنة التحقيق، لانها من اولها حتى الآن سائرة على وتيرة واحدة، وكل من شهودها يسمع نغمة واحدة لم تتغير جوهرياً ومعنى. على ان الآن وقد اخذت تسمع اقوال اليهود، وشهود الفريق الآخر من الوطنيين تنفس الناس الصعداء لان ذلك الكابوس الذي اثقل اجفانهم حتى الآن قد اخذ يرتفع عنها. وبدأ التحاك بين الفريقين يبدو للعيان، لان سماع شهادة عربيين اثنين في مصلحة اليهود، وبصورة مكبرة — في مصلحة الانتداب، يجر وراءه الكثيرين من العرب الذين يرون ان مصلحة البلاد الحقيقية بغير الثورات والاضطرابات، بل بالسلم والتعاون والتكاتف والتضامن بين كل من تظله سماء فلسطين، لافرق بين مسلمها ويهوديها ومسيحيها، لان الوطنية الحقيقية غير الدين، والعمل لمصلحة الوطن لايكون بالصياح والصخب والجعجعة الفارغة.

برقيات عمومية

﴿ توسيع مرفأ بيروت ﴾

بيروت في ١٥ — اذيعت اشاعة مفادها ان المفاوضات تدور الآن بشأن توسيع مرفأ بيروت. وقد حصل احد الصحافيين هنا على معلومات مجملها أن المسيو بونسو وضع خطة اقتصادية واسعة النطاق حين وجوده في باريس، وقرر تنفيذها في البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي وهي تتضمن الثلاثة مشروعات، وهي: (١) مد انابيب النفط من الموصل الى احد شواطئ سوريا. (٢) انشاء خط حديدي بين طرابلس وحيفا. (٣) توسيع ميناء بيروت. وقد بين المسيو بونسو لحكومة باريس الخطر الذي يهدد بيروت بعد انشاء مرفأ حيفا. فصدقت حكومة باريس خطته وقررت تنفيذها على حسابها خلال خمس سنوات، ابتداء من اول عام ١٩٢٠، وخصصت لذلك ١٥٠ مليون فرنك، يضاف هذا المبلغ الى رأس مال شركة المرفأ، وقد وضعت رسوم التوسيع موضع التصديق، وسيكون المرفأ مقسماً الى اربعة اقسام.

وقد أشيع ايضاً بان الغاية من المرفأ، تحويله الى محطة للاسطول الفرنسوي عند الحرب، ومركزاً للتجارة الفرنسوية في الشرق ايام السلم.

وعدا ذلك، فان فرنسا تنوي انشاء محطة بحرية في طرابلس، تبلغ نفقات انشائها ١٥ مليون فرنك، بقصد الانشاء خط جوي بين مرسيليا وسوريا.

(بقية البرقيات في الصحيفة الرابعة)

المنبر العام

سوء تفاهم ام افتراء؟...

اطلعت في جريدة «هآرص» بعددها الصادر يوم الجمعة الماضي، بان «الجامعة العربية» وهي جريدة المفتي قد روت نبأ مفاده بان الكاتب الاسرائيلي الالماني إميل لودويك قال في حديث له مع المفتي، بانه غير صهيوني.

على أنه مما يثبت عدم صحة هذه الرواية؛ هو أن إميل لودويك نفسه قال لي في حديث عقدته معه في اليوم التالي لوصوله القدس؛ عكس ما نسبه اليه المفتي في جريدته الجامعة العربية؛ وقد أعطاني صورة حديثي معه الآنف الذكر خطياً بعد أن ذيله بتوقيعه: على ما نشرته في جريدتي يوم ١٢ الجارى. وتلك الصورة محفوظة لدي؛ أستطيع بها إحقاق الحق وإزهاق الباطل اذا اقتضى الامر ذلك.

ن. ملصن

محرر جريدة «يروشلايم»

مستقبل فلسطين

(بقلم المستر ل. س. ايمري وزير المستعمرات السابق)

تشرت جريدة «البورص اجبسيان» مقالاً هاماً تحت هذا العنوان بقلم المستر امري وزير المستعمرات البريطانية السابق رأينا تعريبه هنا طلباً للفائدة. قال: —

«لايحسن بي في هذه الآونة التعريب عن رأي مابشان الحوادث المؤلمة التي حدثت في هذا الصيف، لانه توجد الآن لجنة تجري تحقيقاً اساسياً في هذه المسائل بلا محاباة.»

«وبعد ان تقدم اللجنة تقريرها، ستيضح لنا بأكثر وضوح وجلاء الاسباب الغير المباشرة التي دفعت على الثورة، وحينئذ نحسن الحكم في كيفية حدوث الامر، ماذا وقع تعمداً مع سبق اصرار، ام انه كان انفجاراً فجائياً انتشر بسرعة بين جمهور ثائر يعتقد كل ما يلقى على مسامعه. وحينئذ نزداد معرفة ماتناعن مسلك السلطات المحلية سواء في القدس اوفي الداخلية في تلك الحالة الحرجة. كذلك ايضاً نستطيع حينئذ الحكم في ما اذا كانت سلطات العاصمة (لندن) قد اوجدت لمفوضيها في فلسطين قوات الدفاع الكافية لتلك الايام. ان هذه الامور تؤثر على الذين يكتبون اويتحدثون عن شئون فلسطين. وهناك قيمة خاصة لتعيين هذه الامور بكوني وزيراً مسئولاً بصورة غير مباشرة عن الادارة في فلسطين حتى قبل الحوادث بثلاثة شهور. فان اللجنة تقدم تقريرها في اوائل السنة المقبلة، وهذا المستند الذي يعين جميع المسائل الاساسية التي يستطيع الرأي العام بناء حكمه عليها. كذلك ايضاً تستطيع وزارة المستعمرات منع تكرار اضطرابات كهذه في المستقبل».

«ولكن على اللجنة البحث في حالة واحدة خاصة.»

«ان الحالة الاساسية تظل دون تغيير دون ان تتأثر بالثورة ذاتها بالعوامل المتعلقة بها، على ماتعينه اللجنة، ولا بما تبديه اللجنة من الآراء الخاصة بشأن المستقبل. فان بريطانيا العظمى قد اخذت على عاتقها، طبقاً لتصريح بلفور وقبول الانتداب، تنفيذ السياسة المعينة في هذه المقاصد. ولهذا لا يمكن ان تعرض اية حكومة بريطانية اية مسألة كانت من شأنها الانسحاب من التعهدات التي اعطتها قبل ١٠-١٢ سنة ولا من العمل الذي أجري من قبل. وبعد هذا كله ليس ثمت مسألة ترك الحراث قبل ان تمهد السبل لتسييره فيها. مادام التمهيد قد اجري. وان كانت لدينا الاعمال الكثيرة بعد، ولكننا سائرون في الطريق المؤدية الى الدار. نعم ان التقدم الذي حدث في السنوات الاخيرة بواسطة الحكومة وجهود الجمعية الصهيونية يمكن اعتباره بطيئاً جداً على ما يعتقده المتحمسون، ولكن اذا راعينا الصعوبات الكثيرة المحيطة بالحالة، والظروف التي وجدفيها الجهاز التشريعي والاداري وعدم توفر الوسائل الضرورية الموجودة في البلاد الراقية، ومشكلة الاراضي، وهي اعقد من ذنب الضب، والازمة لاقتصادية التي اشتدت وطأتها في السنوات الثلاث الاخيرة، بصرف النظر عن ارتياب العرب، التي يجر وراءه احياناً انفجاراً ظاهراً كما حدث عام ١٩٢١ وفي اغسطس هذا العام، وما لايظهر منه للعين المجردة، — اننا اذا اعتبرنا كل ذلك، تظهر لنا ماهية الرقي العام التي حصلت عليه البلاد، كعمل مثمر عظيم جداً. قد أخرج الى حيز الوجود.

ومهما يكن من الامر، فاني اعتقد بان الدعائم قد وضعت جيداً، والنكوص الذي نشأ عن الحوادث الاخيرة، ماهو الاخطوة واحدة الى الوراء للتطلع في ما هوامامنا. ان هذه الخطوة قد سببت دون شك تأخيراً في اعادة الامور الى مجاريها مما يتضح من الحالة الاقتصادية الحاضرة الا ان الامر لايطول امده، فان الاصلاح لابد ان يرافق النتائج المعجلة التي لابد من حدوثها اثر توطيد اركان الامن الداخلي بصورة اكثر اتساعاً عن ذي قبل. وهذه تقتضي وقتاً لزوال الحقد والغضب، كما قال السرجون تشانسلور اثر وصوله الى فلسطين، اذ لابد من سلطة حازمة شديدة مدة طويلة مع عدم اجراء تجارب دستورية. ان الحكم النهائي المنطقي الذي يجب علينا اعلانه، ان نصرح بوضوح وجلاء بلا اقل ابهام يفهم منه معنيين متناقضين، بالغاية التي نرمي اليها، وتصميمنا على الاستيلاء ثانية على الارض التي تزعزعت تحت اقدامنا.»

فاذا كان اول واجب علينا ان نبرهن على انه ليس ثمت وهن مافي عزيمتنا، فانه من الضروري ابعاد كل سوء تفاهم يتعلق بسياستنا لضمان مساعدة جميع اهالي فلسطين لنا، أو على الاقل سكوت يدل على الاعتراف بذلك. فان في هذه المسألة كما في مسالة الرقي الاقتصادي، لابد لنا من تعضيد زعماء الحركة الصهيونية لنا. ومن البديهي ان مساعدة الاهالي اليهود جميعاً هي خير مسبب حيوي لذلك الرقي.

ان نص تصريح بلفور يذكر صراحة بان انشاء وطن قومي يهودي، لايوجب انشاء مملكة قومية يهودية، ولاتعضيد اليهود في ايجاد نوع عنصري او لغوي من الوطنيات النزقة التي اخربت أوربا بمراميها في الحكم السياسي، وقواعد ذلك التصريح لاتترك للعرب مجالاً للادعاء على نوع كهذا من الوطنية.

ان الفكرة الاساسية من تصريح بلفور هو الحلم، والاعتراف بحقوق اليهود والعرب لترقية حياة قومية حقيقية ضمن حكومة مشتركة فلسطينية شأن اهالي كندا الفرنسويين والانكليز الذين عملوا معاً على ترقية شئونهم القومية في الدائرة المتسعة ضمن اتحاد Dominion كندا. وهذه هي الخطة البريطانية التي نطبقها في كل بلاد ليست لها وطنية خاصة حيث تطلق الايدي لانشاء انواع من القوميات، تعامل بعضها بالحلم والدعة. هذه هي دعامة تصريح بلفور، وهذه هي السياسة التي ليس من ورائها سياسة انكلترا العليا وتعهدها فقط، بل وتعضيد العالم المتمدن قاطبة، ان الوطن القومي اليهودي قائم ليس فقط على الحكم الذي يبديه العرب، بل على حق اعترف به بصورة دولية، على ما ورد ذلك في شروط الانتداب.»

«فاذا كان على انكلترا الآن ازالة ما يختلج صدور العرب من الريب والشكوك بشأن المحافظة على الحق، والعمل بحيث يفهم العرب بان اي اضطرابات او دعوة لن تؤدي الى التساهل في ذلك الحق الآنف الذكر، فانه من الجهة الاخرى على الحكومة الاجتهاد في ان تبرهن للعرب بان لديهم المكان الكاف لحياتهم القومية في البلاد، وكذلك على الحكومة ايضاً ان توضح للعرب ماهية الوطنية الفلسطينية العامة المشتركة بين العنصرين معاً. والطائفة اليهودية بكونها اكثر ادراكاً وتهذيباً تستطيع ان تكون خير معوان لذلك.»

«ان في وسع اليهود في فلسطين ازالة المخاوف والشكوك التي احاطت بالعرب في الماضي بهذا الشأن، في اظهار اخلاصهم ونشاطهم ببناء وطنهم القومي، على ما ابدوه حتى الآن نحو الغير.»

«لقد يظن بان اتحاد زعماء العرب واليهود — كما اتحد مكدونالد وكارتر في كندا — لسن القانون الاساسي الفلسطيني تمهيداً لتكوين امة مستقلة تنضم الى بروج الامم المنضمة الى انكلترا — من ضروب الاحلام. ولكن ليس لمسألة فلسطين حل نهائي آخر بغير هذه الصورة.»

ان تمهيد السبل لحل كهذا من شئون الساسة البريطانيين، ولابد من اشراك اليهود معهم في ذلك.»

اخبار خارجية

(ابن السعود واعداؤه)

وردت الانباء بان خالد بن محمد (ابن شقيق ابن السعود) قتل نجل شيخ قبيلة عتيبة، في الشهر الماضي، ولكنه قتل مع رجاله بعد بضعة ايام، عدا اربعة منهم ظلوا في قيد الحياة؛ وهذا مما اوجد الخلاف بين رئيس تلك القبيلة وابن السعود، وانضمامه الى فيصل الدويش.

(قنبلة في منزل استاذ لبناني)

تقول الصحف بان مجهولاً القى قنبلة ازاء درج منزل الاستاذ انيس الخوري المدرس في الكلية الاميركية في بيروت. ولم تحدث ضرراً ما.

(صحافيو مصر يحتفون بزميل)

اقام يستعد صحافيو وكتاب مصر حفلة تكريم للصحافي والكاتب المعروف اميل لودويج، في منزل احدى اصحاب جريدة وقد قضى في فلسطين نحو اسبوعين.

(استقبال طيار مصري)

اخذت الحكومة والشبيبة المصرية في اعداد المعدات لاقامة حفلة استقبال كبرى للطيار المصري محمد صدقي الذي قرر الطيران من برلين الى مصر يوم ١٠ الجاري، وسينزل في طريقه في ثماني محطات. وقد ارسلت البرقيات الى جميع البواخر في البحر الابيض المتوسط لاعانته اذا اقتضى الامر ذلك. وقد وردت الانباء من لندن ان طياراً مصرياً آخر يدعى محمد رشدي ينوي الطيران من لندن الى القاهرة في شهر مايو القادم.

(ضحايا الزوابع)

وردت الانباء من باريس بان ٧١ من رجال الحربية في فرنسا قد راحوا ضحية الزوابع الاخيرة. حيث التقمهم الامواج من فوق ظهر سفينة الى قاع اليم فغرقوا. وهدمت الزوابع برج كنيسة سان مرتين في بولون وأصيب بضعة من المصلين بجروح مختلفة.

(العراق والثوار)

اخذت حكومة العراق في المراقبة الشديدة على الحدود، وقررت منع القبائل من تجاوز الحدود. وقد ارتاحت الحكومة الوهابية الى ذلك.

(بريطانيا وتصريح بلفور)

سأل جيمس روتشيلد وزير خارجية بريطانيا، ما اذا كانت الحكومة البريطانية قد وعدت العرب في فلسطين وفي البلاد المجاورة بالغاء تصريح بلفور، وشروط الانتداب لفلسطين التي صدقتها عصبة الامم فاجابه الدكتور شيلس باسم الحكومة بان المسألة قد اوضحت في «الكتاب الابيض» وقد ذكر فيه بانه ليس ثمت ما يلغي تصريح بلفور في السياسة البريطانية. فطلب روتشيلد بان الحكومة تبلغ زعماء العرب ذلك.

ثم اخذ هوورد بوري في القاء سوال؛ الا أن نواب الحكومة احتجوا عليه، وصاح النائب كنوورثي في وجهه: «اقعد يا شيخ!.» فضحك النواب جميعاً من ذلك.

ثم اجاب الدكتور شيسلس بان الامور واضحة تماماً. وان وعود انكلترا لا تشمل عرب فلسطين وهو ما توخته الحكومة دائماً.

(اكتشاف ميكروب النزلة الوافدة)

اكتشف الدكتور ايزيدور فولك الاسرائيلي الاستاذ في جامعة شيكاغو ميكروب النزلة الوافدة (إنفلوينزا) وقد اثر هذا الاكتشاف تأثيراً عظيماً جداً في عالم الطب.

(وفاة عظيم)

توفي مؤخراً في البلجيك جان فيشر من عظماء الكيماويين في العالم، فحدث لوفاته دوي اسف عظيم في جميع انحاء اوربا.

(عصبة الامم وفلسطين)

ينعقد مجلس عصبة الامم يوم ٢١ كانون الثاني (يناير) للنظر في اقتراح لجنة الانتدابات بعقد اجتماع فوق العادة في شهر مارس للنظر في تقرير لجنة تحقيق الاضطرابات في

فلسطين. وتنظر ايضاً في طلب بريطانيا في تعيين حقوق اليهود والعرب على المبكى (البراق)

(دعوى على حكومة بريطانيا)

أقام المستر دلفينر صاحب مصنع الحرير في تل ابيب وهو عضو في التبعة، الدعوى على الحكومة البريطانية امام المحكمة الدولية العليا في هاغ مطالباً بالتعويض عن الاضرار التي نشأت لصناعته من جراء التسهيلات التي وعدته بها الحكومة مثل تخفيض ضريبة الجمارك وغيرها، ولم تبر بها للان.

(الخوف من البلشفية)

قال اللورد لويد جورج في مجلس اللوردات خلال المناقشات في الشؤون المصرية، بانه يخشى وسائل نفوذ البلشفيين في مصر لانها قد تتحول الى ما اصبحت فيه الصين وفلسطين اي ميداناً للحرب ومقاومة القانون، بقصد محاربة العناصر والاديان

(عطلة مجلس النواب)

يعطل البرلمان الانكليزي جلساته ابتداء من ٢٤ الشهر الجاري حتى ٢٤ كانون الثاني «يناير» لمناسبة عيد الميلاد

«الزوابع في دمشق»

هبت زوابع شديدة في دمشق فهدم منزلان وقتل ٦ اشخاص

(اكتشاف هام في سوريا)

اكتشف الاب پوادبه الاثري المعروف حدود لامبراطورية الرومانية في الجزيرة العليا بين الدجلة وجبل الدروز.

(وصول المندوب للعراق)

وصل الى بغداد المندوب السامي الجديد وقد ارسل برقية اثر وصوله الى المسيو بونسو المندوب السامي لسوريا أعرب فيها عن رغبته في توطيد العلائق الودية بين العراق وسوريا.

(تركيا تطلب الاقتصاد)

طلب عزمت باشا رئيس وزارة تركيا من الجمهور توخي الاقتصاد بقصد رفع اسعار العملة التركية. ومما قاله ان تقتصر النساء على لبس الملابس من النسج المنزلي، والتزين بزهور الاناضول، بدل زهور الخارج الخ...

مراسلات

سيدي الدكتور نسيم ملول الأعز!

أمامي العدد الاول من جريدتك «السلام» فقرأته ثم قرأته وكان البصر مرتاحاً الى تبويبه، والعقل الى موضوعه، والنفس بين هذا وذاك في موقف الذهول والاعجاب، فانت في الصحافه ابن بجدتها، سديد فيها رأيك، وافر ادبك، بليغة حكمتك، والذي يدفعني الى تقرير هذه الحقيقة، جملك جريدتك عامة لا تنحصر في صنف من اصناف الناس، سهلة العبارة على العالم والمتعلم معاً. ومن المعلوم أن قيمة المرء في دنياه هي مقدار نفعه. فكل نقطة من الندى في جريدتك «السلام» لا تقل نفعاً عن خيوط المطر المتعددة من امهات الصحف الغربيه والشرقية، وعملك هذا لا يفقد قيمته في جانب عمل خيار الاعمال، كما ان عمل الفرد لا ينقص من اهميته ازاء عمل الشعب فالقيام بالواجب ايها الصديق هو دليل الحياة ومعنى الحياة وكمال الحياة ومن لا يقوم بواجبه فلا حياة له، وقد يعيق سائر الكائنات عن عملها العظيم.

ومما زاد في ارتياح نفسي، ان جريدتك «عصامية لا حزبية» اي حرة من كل قيد وفي استقلال تام عن كل حزب، وهذا ما يؤكد لي بانك سوف لا تميل مع الهوى لتاييد اي مبداء سياسي او ديني يضرب على وترهما اي حزب من الاحزاب، بل انك تنشر الاخبار على علاتها وتتحرى الحقيقة جهد طاقتك، وبذلك تقوم بشروط الصحافة احسن قيام من حيث الثبات في المبدأ، وآداب البحث، والانتقاد العادل، وحب الخير العام، وبذلك تكون جريدتك نافعة للشعب على اختلاف طبقاته واحزابه.

انتصر للمظلوم من الظالم في عزيمة ماضية وافصل بين الحق والباطل بالسهر على مصالح الامة، واعمل على تربية العقول ووقاية الآداب من الانحطاط، وهداية الشعب في جميع مرافق حياته الاجتماعية والسياسية الى الصراط المستقيم بالحكمة والدعة. وافتح جريدتك لكل اديب يذود عن بنات افكاره ولباب لبه، ولسانا ناطقا ضميره ضمن دائرة الصفاء والمودة، وضمن حدود الحق فيما يجده ويحس به، بشرط ان لا تتحامل على احد اذا ما وجده على الباطل، فالتبادل في الافكار والتراجع في الحوار يتطاير منهما شرر تستهدي به الامة الى لامعة من الحقيقة وجامعة من الصواب.

القدس الياس ساسون

اخبار محلية

(الوف لا ملايين !)

نشرنا في احد اعداد «السلام» الماضية، بان التعويضات التي يطلبها يهود صفد ٦٧٢ ١٤٦،٩١١ ليرة (بالارقام بدون «تفقيط») فنقلتها عنا الزميلات، فقالت «الجامعة العربية» بانها ١٤٦ مليون ليرة، و تساءلت «فلسطين» الغراء ماذا كانت تلك الارقام ملايين ام الوف. فمنعاً للالتباس نقول باننا وضعنا «فواصل» بين كل من الخانات الثلاث، فاصبحت الخانة اليسرى بحكم الطبع للملات، والخانتان التاليتان لليرات. وهكذا فان قيمة التعويض المطلوبة نحو ١٤٧ الف ليرة.

(بلدية يافا والكهرباء)

كانت بلدية يافا قد قررت منذ بضعة اسابيع استبدال الكهرباء بالقناديل في انارة الشوارع، طبقاً لمطالب «ابطال المقاطعة» ونشرت على الاثر اعلانات المناقصة للتعهد بانارة شوارع يافا باضواء «اللوكس» ولكن مضت اسابيع ولم يتقدم احد للالتزام.

وقد حدث مؤخراً ان حادث بعض الصحافيين معزة رئيس البلدية في الامر، فاجابه بانه لم يقدم للبلدية سوى بضعة طلبات يطلب فيها اصحابها اجوراً باهظة تساوي ضعف ما تدفعه البلدية لشركة الكهرباء. وفي هذه الحالة لا تستطيع البلدية تبذير اموال المدينة، فان الاهلين والحكومة لا يتجاوزون عن هذا الامر.

(تعطيل جريدة)

عطلت الحكومة جريدة «اليرموك» التي تصدر في حيفا الى اجل غير مسمى.

(تفجر الغيوم)

تفجرت الغيوم بجوار طبريا وانحدرت سيول المياه من قمم الجبال وجرفت معها طبقة من الطين سمكها نحو المتر في بعض الاماكن، فضلاً عن الحجارة الكبيرة الحجم، وتهدم جسر وانقطعت المواصلات بين طبريا وسمخ.

(الكف السوداء)

ضبطت شرطة حيفا منشورات الصقت على الجدران بتوقيع «الكف السوداء» يحذر فيها ناشروها العرب من شراء اي شيء من اليهود والبيع لهم، وان من يخالف ذلك فان الجمعية تعرف كيف تنتقم منه؛ والتحقيق جار؛

(دعاوي المقاطعة)

جاءنا من حيفا انه قد تعين يوم الثلثاء (غداً) لمحاكمة محمد محمود ابو ديب، حسن خليل ابو سالم، رجا سويدان، توفيق حسن السعيد، محمد فتح الله، غالب الحاج عبد الرحمن، حنا فرح، محمود عطيه، شحادة الحاج يحي، الياس عفارة، خضر شحادة، الحاج مصطفى؛ عطا الله الجمال وخليل سليم اداريا بتهمة التحريض على المقاطعة والتجمع غير القانوني.

(ضبط سلاح)

ضبط ضابط بوليس نقطة «محني يهودا» في القدس عربياً ازاء حي «نفي شا آنان» ومعه بندقية ومسدس وكمية من الرصاص. وقد اجرى التفتيش في داره فعثر على اخشاب من ابنية ذلك الحي ودرف نوافذ للاهالي هناك، فاعتقله رهن التحقيق.

(حوادث السيارات)

بينما كانت سيارة كبيرة سائرة مساء الثلاثاء الماضي من القدس الى يافا، دهست ثوراً بجوار طرق الاطرون فقتلته وانقلبت فتجمهر بعض الفلاحين على السائق ودارت معركة بينهم وبين الركاب — وكلهم عرب وما زالوا يتلاكمون ويتضاربون حتى اتى مشايخ القرية وفصلوا بين الفريقين وقد اصيب السائق بجروح في يده.

(اعتداء على يهودي)

ذهب ابراهيم ليزروف الى قرية «قطنينه» للعمل في آلة تكسير الاحجار تعلقه هناك، فهاجمه خمسة من اهاليها العرب بالعصي والمدي، فاتى الخواجا ستكلوف اليوناني لنجدته، ولم ينج من المعتدين الابشق النفس. وهذه اول مرة يعود فيها المعتدى عليه الى عمله منذ الاضطرابات الاخيرة.

(دعوى بنتويتش)

اخذت اقوال المستر بنتويتش بشان الاعتداء عليه، وسمعت اقوال المعتدي ايضاً. ثم تقرر محاكمته طبقاً للمادة ٩٧٠ والماده ٩ من القانون المعدل، ومعناه امكان استبدال حكم الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة.

(ذكرى احتلال القدس)

عطلت دوائر الحكومة والمحاكم يوم ٩ الجاري احتفالاً بذكرى احتلال القدس.

(السرقات في القدس)

سطا اللصوص على منزل معزة راغب بك النشاشيبي منذ بضعة ايام فسرقوا منه ما وصلت اليه ايديهم. وسطوا ايضاً ليله الجمعة الماضية على دار المستر بيكر رئيس المحكمة المركزية في القدس، فسرقوا مصوغات واشياء ثمينة اخرى تقدر قيمتها ببضع مئات من الليرات

(«هداسا» في فلسطين)

نشرنا في احد اعدادنا الماضية احصاء بعدد المرضى المسلمين والمسيحيين الذين عولجوا في مستشفيات وعيادات جمعية هداسا الطبية الاسرائيلية خلال السنوات الاخيرة. واننا ننشر هنا احصاء آخر ببيان الذين عولجوا في مستشفاها وعياداتها في صفد وحدها من المسلمين والمسيحيين منذ عام ١٩٢٤ فقط، اي خلال ستت سنوات، فكانت مكافأة اليهود على ذلك، القتل والسلب والنهب وحرق الاموال — وهو كما يلي: —

المرضى الغير اليهود الذين عولجوا في مؤسسات هداسا في صفد

سنة	في المستشفى		مرضى جدد في العيادات		زيارات	
	مسلمون	ميحيون	مسلمون	ميحيون	مسلمون	مسيحيون
١٩٢٤	٧٥	٢٥	٤١٩	٥٨	٣٤٢٢	٣٦٥
١٩٢٥	١١٩	١٩	٤٢٤	٥٩	٣٨٢٦	٢٩٣
١٩٢٦	١١٦	٢١	٦٠٨	٥٠	٦٨١٩	٢٤٤
١٩٢٧	٧٥	٢٩	٤٠٤	١٨	٤١٠١	١٦٠
١٩٢٨	٦٥	٢١	٢٤٣	١٢	١٨٥٢	٦٣
	٤٥٠	١١٥	٢٠٩٨	١٩٨	٢٠٠٢٠	١١٢٥

٢٤٠٠٥ نفس: — مجموع المسلمين والمسيحيين الذين عالجهم هداسا

(اطلاق الرصاص)

اطلق مجهولون النار على حارس في «مقور حايم» بالقدس يوم السبت الماضي، ولاذوا بالفرار، دون ان يتمكن الحارس من اقتفاء أثرهم لتجرده عن السلاح.

(من دعاوي الاضطرابات)

حكمت محكمة حيفا على حسن حسين احمد من قرية فرعم من ضواحي صفد بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات، لحيازته حمارين ومكينة خياطة نهبت من يهودي بجوار الجاعونة.

وحكمت على السائق بشاره مرينا المتهم بشهادة زور في دعوى شموكلر وعوزيئيلي، بتقديم كفالة مالية قدرها ١٠٠ ليرة ضماناً لحسن سلوكه ابان ٣ سنوات،

ونظرت في دعوى ٨ من العرب المتهمين بحيازة اشياء منهوبة من مستعمرة الجاعونة فبرأت ساحة ٢ منهم، وحكمت على ٢ آخرين بالسجن ٣ اشهر مراعاة لصغر سنهم، وعلى اثنين بالسجن سنة.

صدقت محكمة الاستئناف الحكم الصادر على سليم افندي عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية العربية ودرويش المقدادي من طول كرم بالسجن ستة اشهر بتهمة التحريض ضد اليهود وحكومة الانتداب، وقد اتصل بنا بان اللجنة التنفيذية تمد مذكرة الى فخامة المندوب السامي تطالب فيها معاملة المحكوم عليهما معاملة خاصة.

(اجتماع العمال العرب)

قررت نقابة العمال العرب في فلسطين عقد مؤتمر للعمال العرب يوم ١١ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٣٠.

(تهديد شهود لجنة التحقيق)

أعلن مريمان المحامي في لجنة التحقيق في جلسة صباح امس، بانه تلقى رسالة من الشاهد الياس قعوار الذي بدأ في اداء شهادته الى اللجنة بانه لما كانت اللجنة لم تعين موعداً لسماع بقية شهادته، فقد اضطر الى السفر الى شرق الاردن لاشغال خاصة، «وانه يأسف على عدم استطاعته الحضور امام اللجنة، لكيلا يسبب ضرراً لابناء امته ولنفسه...»

وزاد مريمان على ذلك، بان ذلك الشاهد اتى يوم السبت الماضي ومعه شخص يشتغل في شركة بيكا يدعى «الطبري» لم يدع قط كشاهد، فلبثا ينتظران خارج غرفة التحقيق. ولما لم يكن نفر من البوليس آنئذ هناك حسب المعتاد، فقد سمع طرق على الباب ثم دخل احد خدم اللجنة التنفيذية العربية وسأل ما اذا كان الطبري هناك.

وبعد خمس دقائق دخل مفتي طبرية وكان معه صبحي الخضرة فدعا الطبري الى الخارج ثم اخذ الشاهد الى مكتب المجلس الاسلامي الاعلى حيث قابل مفتي القدس، وقد قيل له هناك بانه يخون العرب في تأدينه شهادته امام لجنة التحقيق...

وقد زاد المحامي على ذلك، قوله: بانه اذا استمرت التهديدات فوق ما يجريه الفريق الآخر من المسائل، فان الامور لابد ان تؤدي الى درجة خطرة جداً.

وقد أثرت اقوال المحامي مريمان تأثيراً كبيراً على الحاضرين، وعند إبتداء جلسة بعد الظهر صرح رئيس لجنة التحقيق التصريح التالي: —

«لقد سمعت شكوى بانه في جلسات اللجنة في الايام الاخيرة، دخل شخص لاصفة له، له اتصال بدائرة عربية، الى الغرفة الخاصة باحد الاخصام وخرج منها مع شخص آخر كان هناك لم يحضر امام اللجنة ولكنه ساعد ذلك الخصم في اجراء امور امام اللجنة. وهذا الدخول قد اثار بطبيعة الحال ريباً لدى احد الاخصام بانه قد عطل تأدية الشهادة. وقد اشتد ذلك الشك بكون احد الشهود امام اللجنة كان في الغرفة ساعتئذ، قد اختفى، ويظهر بانه سافر الى الخارج. اننا لا نعتقد بان هناك أية فائدة في الحالة الحاضرة من التحقيق او محاولة التحقيق في الغاية من ذلك الدخول واسبابه ولكننا نقول بانه اذا اتصل باللجنة بانه حاول اي كان باي صورة كانت ان يحول دون تأدية شهادة احد الاخصام، او تهديد اي شخص دعي او انه سيدعى لتأديه الشهادة امامنا، او الاهتمام بامره. فان هذا يعد جرماً عظيماً لا بد لنا من اتخاذ التدابير لمعاقبة مرتكبيه اشد عقاب ينص عليه القانون. اما هذه الحادثة التي لدينا الآن، فاننا نشعر بعدم استطاعتنا اجراء اي تدبير مباشرة على انه اذا ثبت امر كهذا؛ فان مرتكبه يجب ان يكون واثقاً بان قوانين هذه البلاد كافية لان تبرهن له بان اعمالا كهذه لا تمردون قصاص. اما الآن فليس باستطاعتنا ان نزيد على ذلك، ولهذا فلست أزيد على ما قلته!..»

(قدوم فاضل)

قدمنا حضرة الفاضل الخواجا مار عبو من اعيان صفد لبعض الشؤون الخاصة فنرحب بحضرته ونطلب له السلامة في السفر والاقامة.

(قرض لبلدية عكاء)

عقدت بلدية عكاء قرضاً من بنك باركليس بمبلغ الف ليره بقصد تموين المدينة بالماء، على ان يسدد في ثلاث سنوات. وقد صادق فخامة المندوب السامي على عقده.

(تابع الصفحة الاولى) ﴿الحالة في افغانستان﴾

بومباي في ١٤ — تدل الانباء الواردة من بلاد الافغان على حدوث اضطرابات في كوى امان. وقد ارسل الملك نادرشاه الجنود لمعاقبه الثوار. والمقول بانه قطعت رؤوس خمسة من الافغانيين منذ اسبوع لائتمارهم ضد الحكومة. وينسبون الاضطرابات الجديدة الى الدسائس التي يدسها العلماء.

ويبذل نادرشاه جهده في اعادة الامن الى نصابه في البلاد.

﴿بين نجد والكويت﴾

الكويت في ١٤ — ارسل الشيخ حافظ وهبة مستشار الملك ابن السعود انذاراً الى احد امراء عائلة الصباح حاكم الكويت، بان لا يساعد العصاة من النجديين، والا يفتح لهم ابواب بلاده. وقد ذكر في ذلك الانذار الخطر المحدق بالعلائق الودية بين الكويت ونجد، اذا ظل حاكم الكويت متبعاً خطته الحالية.

وقد ارسلت السلطات البريطانية المنوط بها حماية الكويت، قافلتين من الطيارات والسيارات المدرعة الى ميناء الكويت استعداداً للطواري.

وقد راجت اشاعة مفادها ان مندوب انكلترا في خليج فارس ارسل انذاراً الى فيصل الدويش بالانسحاب من منطقة الكويت.

ويتوقع الكويتيون شروع مهاجمة جيوش ابن السعود العصاة، وقد فت في ساعدهم وارتخت عزائمهم في الايام الاخيرة.

لجنه التحقيق

في فلسطين

شرعت ادارة جريدة «السلام» باصدار كتاب يتضمن بياناً مفصلاً لاعمال لجنة تحقيق الاضطرابات الاخيرة في فلسطين. وهو يصدر تباعاً بالقطع الكبير طبقاً لماجريات اعمال اللجنة الآنفة الذكر، مستقى من التحقيق في جلساتها.

ثمن النسخة قبل انجاز الطبع: في فلسطين ومصر: ١٠ غروش

« « « « « في العراق والهند: روبيتان

« « بعد الفراغ من الطبع في فلسطين ومصر: ٢٠ غرشاً

« « « العراق والهند ٤ روبيات

في سائر الاقطار: ما يعادل الاثمان الآنفة الذكر.

مطبعة ملول بالقدس